

آخر زيارة لابي رحمه الله ويوم طلعتوا على اخر... - أحمد يوسف الجادر

facebook.com/permalink.php

آخر زيارة لابي رحمه الله ويوم طلعتوا على اخر معركة ،، وهي معركة ثوار الخنادق (مدرسة المشاة) ..

عند الساعة السابعة صباحا تقريبا كان الجو برد ومطر نزلت شغلت السيارة وعم اتفحصها قبل ما ينزل ابي ،، تأكدت منها وطلعت فلتلوا جاهزه، نزل ونزلت معه سلمت عليه وبست ايدو ،، طلع بالسيارة وطلع معه شباب راحين معه ،، مشيت السيارة وبلشت تبعد وانا عم ودعه ،، وقتها ما بعرف احساسي بس يلي بتذكره كانت اول مرة بودعه وبطل عم شوفه وهو رايح ..

رجعت عالييت كملت نومتي تقريبا الساعة ١٠ الصبح بيندق الباب وجاي شب اسمه شمسو الشخص المحبوب لقلب ابي ،، قلي وين عمي ابو فرات قتلوا راح زعل وقال ليش ما اخذني قتلوا انت عم تجهز حالك بدك تتزوج لهيك ما اخذك قلي ما رح اتزوج عمي ابو فرات مو هون وقلي انا رح اطلع لعندهم ،، الساعة ٢ اجا ودعني وراح ..

١٣ / ١٢ / ٢٠١٢ كنت بالسوق واجاني خبر استشهاد شمسو القلب الحنون الطيب البشوش والمعروف بجرابلس ،، وقتها انهاريت وتعبت وصلت الجنازة وطلعنا وزفينا العريس الى مئواه الاخير وصرت اسال الشباب ابي شو عمل وقت استشهاد شمسو خبروني انه نزل على رجليه وصار يبكي وانقهر كثير عليه ..

١٥ / ١٢ / ٢٠١٢ اليوم الذي حرمني من ابي ..

الدنيا بلشت تعتم الجو كان بارد كثير وقتها الناس تتوافد لعنا عالييت ويسألو عن ابي وقلناهم انه ما حكا معنا لسا ،، صرت شك وحسيت في شي بجيت الناس لعنا طلعت عالحرارة شفت ناس كثير سمعتهم عم يقولوا استشهاد ابو فرات وين رح نبني بيت العزا وانا قلهم ابي مامات هي تمثليه ليخدع النظام وعملها قبل ما كنت صدقهم وانا قلهم هي تمثليه وخبروني انو اهدى في كذا حدا طلع على حلب يتأكدوا ويخبرونا .. هديت وقعدت لحتى وصل الشهيد على البلد وبلش اطلاق النار واصوات الناس والسيارات ما كنت صدق ابي مات ابي مات صرت اركض بالشارع ونادي يا بابا وينك وينك يا بابا انت وعدتني ترجع بس ما وعدتني ترجع مستشهد بعدها ما بذكر التفاصيل لانو ما كنت واعى يلي صار معي ..

ابيك يا ابي كل يوم وابكيه لوطني ما حل به من بعدك ،، كم نفتقد لمتلك في هذه الايام ..

ستبقى نبراس شامخ وعلم نرفع فيه اسمك بثورتنا اليتيمة والملتقى الجنة ان شاء الله ..

اشتقنالك يا ابي يا ابا الفرات ..

